حاسب نفسك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يجب على البشر، وخاصة المسلمين، أن يفكروا في أفعالهم كل يوم سواء قاموا بأعمال حسنة أو سيئة. يقول نبينا الكريم ﷺ "حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا". من الجيد قياس ما إذا كنت في حالة ربح أو خسارة. في الليل، يجب على المسلمين أن يسألوا أنفسهم "هل أسأت معاملة أحدهم؟ هل فعلت شيئًا سيئًا لأحد"؟ بالأمور التي تتعلق بالله عز وجل، يمكنهم أن يتوبوا ويستغفروا، يكفيهم ذلك. وإذا كان عليك دفع حق شخص ما، فعندما تسدده، سيتم حل الأمر أيضًا. ستكون مرتاحًا، لأن كل شيء مكتوب.

.

اعتاد الناس في الماضي التدوين على دفتر. في الوقت الحاضر، لم يعدوا يكتبوا. في ذلك الوقت، كانوا يكتبون ما فعلوه، أين ذهبوا. إنه لأمر جيد أن يكتب الناس ذلك. إذا كتبوا أين ذهبوا ، من ولِد، من مات، إنه أمر جيد وليس سيئًا على الإطلاق. ولكن الناس في الوقت الحاضر ليس لديهم الوقت للقيام بذلك بسبب التلفزيون والهواتف الذكية، بسبب هذا وذاك. يقولون الآن هذا زمن السرعة. الناس ليس لديهم وقت للجلوس والكتابة. ولكن الناس في الماضي كانوا يدونون ذكرياتهم.

.

حتى لو لم يكتب الناس الآن، فهناك من يكتب لهم. لكنهم لن يروا ذلك في هذه الدنيا. سيرونه يوم القيامة. "كِرَامًا كَاتِبِينَ". هناك ملائكة عن اليمين وعن الشمال. إنهم مخلوقات مشرّفة ، ملائكة خلقها الله ﷻ خالية من المعاصي. إنهم لا يكتبون الخطأ. الملاك الموجود على اليمين يكتب الثواب والموجود على الشمال يكتب الذنوب. الملاك الموجود على الشمال يسأل الذي على اليمين "هل أكتب هذا؟" وينتظرون ساعة، ساعتين وأكثر. في النهاية، يكتبونها عندما لا يتوب المرء. إذا تاب، لا تُكتب.

.

لذلك لا تعتقد أننا نعيش من أجل لا شيء. كل شخص لديه ملائكة تسجل أفعاله كل ثانية. نحن لا نحتاجهم. ولكن من أجل إظهار عدل الله عز وجل يوم القيامة. إذا قال المرء "أنا لم أفعل" ، سيُعرض عليه. لا داعي لذلك. سيرى الجميع على أي حال أين فعلوا ما هو صحيح وأين فعلوا الخطأ. لذلك، قبل كتابته، حاسب نفسك أولاً حتى تصبح نظيفًا ولا تستحي يوم القيامة. أعطى الله عز وجل هذه الأشياء للجميع. لا يوجد أحد بدون ملاك. هناك الملايين والمليارات منهم ومُلك الله ﷻ عظيم. الله لا ينقصه شيء.

.

لذلك، يجب أن ننتبه إلى هذا. يجب أن لا نأخذ حق أي شخص. هذا أهم شيء. يعود حق الله عز وجل بالتوبة. ولكن بالنسبة للآخرين، أعطى الله ﷻ لكل إنسان حقه بعدل. وأعطى كل فرد سلطة على حقه. لذلك يجب أن يسامح أولا، ومن ثم يغفر الله ﷻ. الله يحفظ الجميع. نرجو أن نذهب بكتب نظيفة، فارغة من الشمال وممتلئة من اليمين إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2021-11-09 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر